

د. عزيز أكجول، برنامج
جرامين التركي
للائتمان الأصغر
صفحة ٤



الحفاظ على الحياة
من خلال الأغذية المعلبة
صفحة ٣



تقديم قرض بقيمة مليون
ونصف دولار أمريكي
لمؤسسة تمويلكم
صفحة ٢



جرامين-جميل تصل إلى ١,٥ مليون عميل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ما تزال رسالة مؤسسة جرامين-جميل للتمويل الأصغر المحدودة، منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٣ وتسجيلها في عام ٢٠٠٧، هي تخفيف وطأة الفقر من خلال وسائل التمويل الأصغر. ويتمثل الهدف الاستراتيجي للمؤسسة في مواصلة تطوير قطاع التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف ضمان حصول الفقراء على التمويل اللازم.

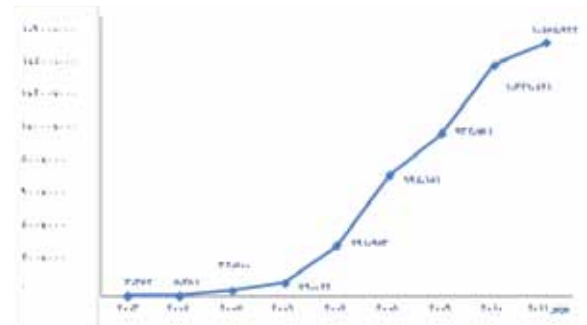
ومنذ العام ٢٠٠٧، تقدم جرامين-جميل بنجاح المساعدات المالية والفنية لمؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي بدأتها في المغرب ومصر واتسع نطاقها لتشمل تسع دول، مع دعمها لمؤسسات التمويل الأصغر في توسيع نطاق عملياتها من أجل زيادة انتشارها، ومساعدة الفقراء على تنمية مشروعاتهم الصغيرة من خلال التمويل المقدم من مؤسسات التمويل الأصغر.

وقد نجحت جرامين-جميل حتى الآن وبشكل ملحوظ في أقل من ثماني سنوات في الوصول إلى ما يربو على مليون ونصف [١] فرد من بين الأشد فقراً في المنطقة (ممن يعيشون على أقل من دولارين في اليوم) وذلك من خلال مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة لها.

وصرحت السيدة/ جوليا أسعد، المدير العام لمؤسسة جرامين-جميل للتمويل الأصغر للبلدان العربية المحدودة، قائلة: "لقد تحقق هذا الإنجاز الكبير بفضل وجود الشراكة القوية بين جرامين-جميل ومؤسسات التمويل الأصغر، لكن النجاح الحقيقي هو نجاح العديد من أصحاب المشروعات الصغيرة الدؤوبين الذين تخدمهم هذه المؤسسات. لقد أكد هذا الحدث البارز على أهمية العمل الذي نقوم به في المنطقة، الذي ما كان ممكناً دون التزام المساهمين معنا، ومؤسسات التمويل الأصغر الشريكة وفريق العمل المتفاني".

أقامت جرامين-جميل على مر السنين شراكة مع ١٨ مؤسسة من مؤسسات التمويل الأصغر المسؤولة اجتماعياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث قدمت لهذه المؤسسات التمويل وبناء القدرات بهدف مساعدتها على تمويل محافظتها وتنمية مؤسساتها. إن الاستثمار المسؤول اجتماعياً يعد من الأولويات الرئيسية لجرامين-جميل، ولذا كفلت على الدوام قيام مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة بالجمع بين الاستدامة والأثر الاجتماعي الإيجابي في المجتمعات التي تخدمها.

وصرح رئيس مجلس إدارة جرامين-جميل السيد/ زاهر المنجد قائلاً: "ما يزال أكثر من ٧٠ مليون فرد يعيشون تحت خط الفقر، وقطاع التمويل الأصغر اليوم لا يصل سوى ٥٪ من الفقراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وما يزال التحدي كبيراً على الرغم من الإنجازات التي حققتها مؤسسة جرامين-جميل من حيث الوصول إلى ٤٠٪ تقريباً من إجمالي عدد الفقراء الذين تم الوصول إليهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسوف تظل جرامين-جميل ملتزمة التزاماً تاماً بقضية تخفيف وطأة الفقر، وستواصل عملها الشاق للوصول إلى عدد متزايد دوماً من الفقراء المحتاجين من الـ ٩٥٪ الباقين".



أرقام هامة لجرامين-جميل	
٩	عدد الدول التي يتواجد فيها شركاء جرامين-جميل
١٥	عدد الشركاء
١,٥٤٤,٩٢٢	عدد العملاء الجدد الذين تم الوصول إليهم من خلال الشركاء
٤,١٨٢,٥٢٧ \$	قيمة القروض الممنوحة
٢٤,٢٠٤,٠٠٠ \$	قيمة الكفالات الممنوحة حتى الآن
٥٢,٧١٥,٨٠٠ \$	قيمة التمويل الممنوح من خلال الكفالات
٢.١٨	معدل الرفع الممنوح من خلال الكفالات
٢٧.٤٠	النسبة النسبية للنساء في محفظة شركاء جرامين-جميل

[١] صادقت شركة باكر تلي إم.كي.إم. على صحة منهجية إحصاء العملاء في جرامين-جميل. استناداً إلى البيانات المقدمة من قبل مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة لجرامين-جميل. ولم يصدر تأكيد عن باكر فيما يخص البيانات المقدمة.

رسالة مؤسسة جرامين-جميل

سوى الفرصة أمامنا. وعلى الرغم من أن ديناميات العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف تتغير، وربما كان المدى القصير مليئاً بالتحديات، إلا أننا سوف نظل ننسجم بالبرونة في التفاعل مع عالم متغير والتكيف مع هذا التغيير، مع استباقنا بالتعاون مع مؤسسات التمويل الأصغر على كيفية التعامل مع مثل هذا التغيير لكي نكون قادرين على اغتنام الفرص التي تتيحها المنطقة من أجل تحقيق هدفنا المرجو وهو تخفيف وطأة الفقر في المنطقة.

جوليا أسعد
المدير العام

قامت جرامين-جميل في الأشهر القليلة الماضية بزيارة مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة، التي على الرغم من التحديات التي تواجهها، تستمر في إيجاد سبل تكفل التزامها برسالتها المتمثلة في توفير فرص الحصول على التمويل للمحرومين. ومن المثير لرؤية التفاني من جانب مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة والعملاء الذين يرفضون اتخاذ "لا" كإجابة، ويبدلون ما في وسعهم لضمان استمرارية خدمة الفقراء.

إننا كجهة داعمة للتمويل الأصغر نلاحظ هذا التفاني ولا نرى





تقديم قرض بقيمة مليون ونصف دولار أمريكي لمؤسسة تمويلكم

قدمت جرامين-جميل في عام ٢٠٠٨ ضمناً لمؤسسة تمويلكم بلغت قيمته ٨٤٦,٠٠٠ دولار أمريكي، الأمر الذي ساعد على تسهيل التمويل من خلال أحد البنوك المحلية بقيمة ٢,٨٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي. وفي الفصل الرابع ٢٠١١، قدمت جرامين-جميل لمؤسسة تمويلكم تمويلاً آخر، حيث قدمت قرضاً بمبلغ مليون ونصف دولار أمريكي.

وقد صرحت السيدة/ جوليا أسعد، المدير العام لمؤسسة جرامين-جميل، قائلة: "إن هذا القرض، الذي يعد ثاني تمويل تم تقديمه لمؤسسة تمويلكم منذ شراكتنا في العام ٢٠٠٨، يدل على التزام مؤسستنا بدعم تمويلكم، التي أثبتت تفانيها لعملائها، وأداءً قوياً، ومحافظاً عالية الجودة."

ويمثل القرض الجديد، بمبلغ مليون ونصف دولار أمريكي، معلماً بارزاً آخر في الشراكة المتميزة بين جرامين-جميل ومؤسسة تمويلكم، الذي سوف يمول قروضاً لأكثر من ٣,٣٠٠ من أصحاب المشروعات الصغيرة الفقراء في الأردن، مما يساعد تمويلكم على تحقيق نمو إضافي بنسبة ستة بالمائة حتى يتسنى لها تحقيق استراتيجية نموها في نهاية المطاف.

وتعكف تمويلكم أيضاً على تنفيذ مؤشر التقدم للخروج من الفقر (PPI) كأداة لقياس أدائها الاجتماعي من خلال الدعم المقدم من جرامين-جميل.



ملخص الأخبار

منحة أبين

حصل برنامج الادخار والإقراض في محافظة أبين باليمن التابع لاتحاد نساء اليمن على منحة من مؤسسة جرامين-جميل بلغت قيمتها خمسة آلاف دولار أمريكي في أعقاب الاشتباكات التي اندلعت في مايو الماضي. وقد اضطر المقر الرئيسي في محافظة أبين، وموظفي فرع زنجبار، فضلاً عن معظم العملاء، إلى الانتقال إلى محافظة عدن والمدن المجاورة بسبب الاضطرابات الجارية في أبين. وتهدف المنحة إلى المساعدة في تلبية احتياجاتهم الفورية خلال هذه الأوقات الصعبة.

تقديم المساعدة الفنية لإدارة رأس المال البشري بمؤسسة تمويلكم، الأردن

تم في يونيو/حزيران ٢٠١١ تقديم المساعدة الفنية لإدارة رأس المال البشري لشريك مؤسسة جرامين-جميل في الأردن، مؤسسة تمويلكم، وذلك بالتعاون مع مركز رأس المال البشري (HCC) التابع لمؤسسة جرامين. وكانت المعونة الفنية عبارة عن استشارات متابعة للتقييم المبدئي لإدارة رأس المال البشري الذي جرى في عام ٢٠١٠ بهدف الاطلاع على مدى التقدم المنجز حتى الآن وكذلك تقييم الخطط المتعلقة بالتغيرات الأخرى في السياسات والممارسات التي تنتهجها المؤسسة. وقد أثبتت تمويلكم منذ ذلك الحين إدارتها البارعة في تطوير هيكلها وتعزيز مواهب رأس المال البشري لديها.

مؤسسة إندا العالم العربي تلتزم بدعم ٢٠,٠٠٠ شاب تونسي عاطل عن العمل

في المؤتمر السنوي لمبادرة كلينتون العالمية (CGI)، الذي انعقد في ولاية نيويورك في سبتمبر/أيلول ٢٠١١، حصلت مؤسسة إندا العالم العربي على شهادة تؤكد التزامها بدعم الشباب التونسيين العاطلين عن العمل. وأهدت الشهادة إلى السيدة/ أسماء بن حميدة، المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لمؤسسة إندا العالم العربي. وتهدف المؤسسة من خلال هذه المبادرة إلى دعم ٢٠,٠٠٠ من المشتغلين بالأعمال الحرة من الشباب العاطلين عن العمل من خلال الحصول على التدريب والتمويل. هذا وقد بلغت نسبة البطالة في عام ٢٠١١ في تونس أكثر من ١٤٪، غالبيتها من الشباب والخريجين الجدد.

القمة العالمية للانتماء الأصغر ٢٠١١

حضر كل من زاهر المنجد رئيس مجلس إدارة جرامين-جميل و أليكس كاونتس الرئيس التنفيذي لمؤسسة جرامين و جوليا أسعد المدير العام لجرامين-جميل مؤتمر القمة العالمية للانتماء الأصغر ٢٠١١ والذي انعقد في فلادوليد في اسبانيا تحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة صوفيا، ملكة اسبانيا وذلك بين ١٤ و ١٨ نوفمبر/تشرين الثاني. وقد انضم إلى ملكة اسبانيا البروفسور محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام و وزير الدولة الاسباني للتعاون التنموي سورايا رودريغيز راموس ومفوضين و حوالي ٢,٠٠٠ من المشاركين من أكثر من ٩٠ دولة.



من اليسار إلى اليمين صاحبة الجلالة الملكة صوفيا ملكة اسبانيا، والبروفسور محمد يونس، والسيد زاهر المنجد رئيس مجلس إدارة جرامين-جميل

إن حملة مؤتمر القمة للانتماء الأصغر تهدف إلى الوصول إلى ١٧٥ مليون من عائلات العالم الأكثر فقراً حتى تاريخ ٢٠١٥ والتأكد من أن ١٠٠ مليون عائلة منهم تنتقل إلى فوق خط فقر ١,٢٥ دولار باليوم الذي وضعه البنك الدولي.



لائام آند واتكنز تقدم الاستشارات القانونية التطوعية لجرامين-جميل

يساهم محامو شركة لائام آند واتكنز في تقديم الاستشارات القانونية التطوعية لمؤسسة جرامين-جميل كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية المتعلقة بالمساهمة في المجتمعات المحلية التي يعملون فيها.

وفي العام ٢٠١٠، قدمت لائام آند واتكنز خدمات قانونية بلغت قيمتها حوالي ١٩٤,٠٠٠ دولار أمريكي. وقد قدمت حتى الآن استشارات قانونية تطوعية بما يقرب من ٢١٢,٠٠٠ دولار أمريكي لمؤسسة جرامين-جميل.

وصرح السيد/ كاي شنايدر، أحد الشركاء في لائام آند واتكنز قائلاً: "نحن فخورون بعلاقتنا المستمرة مع جرامين-جميل ورسالتها النبيلة"، "إن خدماتنا القانونية التطوعية في لائام آند واتكنز تعد السمة المميزة للشركة، والتي تعتبر محورية بالنسبة لثقافتنا وجزءاً مهماً من الحياة في الشركة. كما تعد خدماتنا القانونية التطوعية على الدوام من أفضل برامج الخدمات التطوعية فيما بين شركات المحاماة الخاصة، وهي واسعة النطاق ومتنوعة مثل المحامين في شركتنا والمجتمعات التي نخدمها."

ويسر جرامين-جميل أن تعمل مع لائام آند واتكنز، وتعرب عن تقديرها للدعم المستمر المقدم على مر السنين. وفي هذا الصدد، صرحت السيدة/ جوليا أسعد، المدير العام لمؤسسة جرامين-جميل: "إنه من خلال السخاء والدعم المتواصل من لائام آند واتكنز، تمكنت جرامين-جميل من توسيع نطاق انتشارها لكي تحقق رسالتها الهادفة إلى تخفيف حدة الفقر في المنطقة".

جرامين-جميل تقدم قرضاً بمبلغ مليون دولار أمريكي لبرنامج جرامين التركي للائتمان الأصغر

قدمت جرامين-جميل في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠١١ قرضاً بما يعادل مليون دولار أمريكي لبرنامج جرامين التركي للائتمان الأصغر (TGMP). ومنذ الشراكة مع البرنامج في مارس/آذار عام ٢٠١٠، قدمت جرامين-جميل ما يربو على ٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي في شكل تمويل ومساعدات فنية، الأمر الذي ساعد على مضاعفة حجم البرنامج في أقل من ١٨ شهراً من حيث عدد العملاء الذي تم الوصول إليهم.

ويؤكد سجل النمو القياسي القوي للبرنامج وأداءه المالي ورسالته الاجتماعية واستدامته مدى قوته، كما يعزز الحاجة إلى دعم إضافي من جرامين-جميل في المرحلة المقبلة. وسوف يساعد آخر قرض بقيمة مليون دولار أمريكي في تمويل أكثر من ٢,١٠٠ من أصحاب المشروعات الصغيرة الفقراء في تركيا، وهو ما يساعد البرنامج على تحقيق نمو إضافي بنسبة ٥٪ لكي يحقق استراتيجية نموه في نهاية المطاف.

وصرحت السيدة/ جوليا أسعد، المدير العام لمؤسسة جرامين-جميل: "سوف تواصل جرامين-جميل دعم المؤسسات الناجحة القوية مثل برنامج جرامين التركي للائتمان الأصغر الذي أثبت قوة رسالته الاجتماعية. ويبين هذا القرض، الذي يعد ثالث تمويل تم تقديمه للبرنامج في غضون ١٨ شهراً، مدى ثقتنا في عمل البرنامج وإمكاناته".

الحفاظ على الحياة من خلال الأغذية المعلبة

بهية أبو زياد تبلغ من العمر خمسين عاماً وهي أم لطفلين والعائل الوحيد لأسرتها. وتشتغل منذ العام ٢٠٠٠ بتجهيز السلع المعلبة من منزلها لدعم طفليها بالإضافة إلى أطفال زوجها الخمسة.

ووفقاً لما قالته بهية، كانت نقطة التحول في عام ٢٠٠٧ عندما تقدمت بطلب للحصول على قرض من المؤسسة اللبنانية للتنمية (المجموعة)، إحدى شركاء جرامين-جميل في لبنان. فبعد أربعة قروض متوالية ساعدت في إنشاء قاعدة صلبة لتبني عملها، تمكنت بهية ليس من توسيع نطاق عملها من خلال توظيف ثلاثة نساء لديها فحسب، ولكن أيضاً من خلال إنشاء متجر تبيع فيه منتجاتها.

وتشارك بهية حتى الآن في العديد من المعارض التي تستقطب اهتماماً كبيراً بمنتجاتها، وتعتمد زيادة إنتاجها من خلال الخطط التوسعية المختلفة. إن إرادتها القوية وطموحها القوي، المقترن بالدعم المالي الضروري المقدم من المجموعة، حولها إلى سيدة أعمال ناجحة تمكنت اليوم من توفير مستوى معيشي جيد لأسرتها.





استكمال الموظفين



زكية العلوي
مدير العلاقات - شمال أفريقيا

تم تعيين زكية العلوي كمدير للعلاقات في شمال أفريقيا لجرامين جميل في يونيو/حزيران عام ٢٠١١. ولدى زكية أكثر من ١٨ عاماً من الخبرة في مجالات الاستراتيجية، وتطوير المنتجات، والتسويق والاتصال، وإدارة المشروعات في مجموعة متنوعة من الصناعات بما في ذلك التمويل الأصغر.

وتحمل زكية درجتي الماجستير في مجال التسويق والبيكالوريوس في مجال الإدارة من جامعة رين بفرنسا، والمعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات بالدار البيضاء (ISCAE). وكان آخر منصب شغلته في مؤسسة الأمانة في المغرب حيث أمضت خمس سنوات هناك كمدير للتنمية. ويسر جرامين-جميل أن تعلن عن تعيينها لزكية في هذا المنصب، وترحب بها أيضاً في فريق العمل.



سلمى أوزكان
مدير العلاقات - تركيا

تقديم قرض بقيمة مليون ونصف دولار أمريكي لمؤسسة تمويلكم

فعلى الرغم من أن العمل الخيري يعد واجباً إنسانياً لمساعدة المحرومين، يعتقد الدكتور عزيز اعتقاداً راسخاً بأن توفير رأس المال الصغير للأفراد القادرين على العمل يحرك الدافع والالتزام بزيادة دخلهم وبالتالي الاستمرار في تنميتهم كأفراد منتجين في المجتمع.

وأوضح الدكتور/ عزيز قائلاً: "إن الفلسفة الرئيسية للقروض الصغيرة تتمثل في أن القدرة على الحصول على القروض الصغيرة يعد حقاً من حقوق الإنسان. فبينما تقدم البنوك التجارية الائتمان للأصول المادية والضمانات والكفالات، يقدم الائتمان الأصغر القروض للأفراد".

حصل الدكتور أيجول على درجة الماجستير في مجال إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الشرق الأوسط التقنية، ودرجة الدكتوراه في الإدارة من جامعة أنقرة. وعمل الدكتور أيجول كأستاذ مشارك وأستاذ بدوام كامل للإدارة والنظرية التنظيمية في جامعة اسطنبول وجامعة كريكاله على التوالي. كما شغل أيضاً منصب عضو في البرلمان في الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧.

كان أول تعامل للدكتور عزيز أيجول مع التمويل الأصغر في عام ١٩٩٧، كمستشار أول لوزير التجارة والصناعة في الجمهورية التركية، في مشروع يطلق عليه "برنامج التنمية لأقاليم لشرق وجنوب الشرق" الذي يهدف إلى الحد من البطالة والفقر في المنطقة الجنوبية من تركيا. بعد ذلك بوقت قصير، أصبح الدكتور أيجول أحد نواب الجمعية الوطنية التركية الكبرى (البرلمان)، حيث أسس بمباركة البروفيسور محمد يونس برنامج جرامين التركي للائتمان الأصغر (TGMP) بالتعاون مع جرامين ترست.

تأسس برنامج جرامين التركي للائتمان الأصغر بدعم من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير الداخلية عبد القادر أكسو، وشاركت المؤسسة التركية للحد من الهدر (التي تعرف بالتركية اختصاراً بـ TISVA) في تأسيسه عام ٢٠٠٣. ومنذ البداية، وتحت إشراف الدكتور أيجول الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، تمثلت رسالة البرنامج منذ انطلاقه والذي ما يزال قويًا حتى اليوم في القضاء على الفقر في تركيا بحلول العام ٢٠٢٣، وهو العام الذي يتزامن أيضاً مع الذكرى المئوية على إنشاء الجمهورية التركية.

إن الاعتقاد الأساسي الذي يعمل به الدكتور/ عزيز هو عدم إمكانية تخفيف وطأة الفقر من خلال المنح المقدمة للفقراء.

